M.S.A.R
مجلة دراسات وبحوث إعلامية
Journal of Media Studies and Research
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية الاعلام بالجامعة العراقية
ISSN: 2308 - 0728

Mohammed Samir Ali

E-Mail :
Mohammed.s.ali@uomosul.edu.iq

Phone Number :
07512009237

U. of mosul/C. of arts/D. of media

Rami Rakan Arab

Phone Number :
07702012315

E-Mail :
ramirakan86@uomosul.edu.iq

U.of mosul/C.of arts/D. of library and information

Keywords:

- **Means of communication.**
- **Electronic Learning.**
- **Electronic educational platforms.**
- **Online education.**
- **Online education.**

ARTICLE INFO

Article history:

Received : 1 / 8 /2021
Accepted : 1 / 9 /2021
Available Online : 20 / 10 /2021

E-MARKETING ADS FOR PRIVATE SECTOR COMPANIES

AN ANALYTICAL STUDY OF FACEBOOK PAGE ADS FOR CAR COMPANIES)

ABSTRACT

The current research study aims to identify the development of electronic advertising and take it in different forms and designs, which called on commercial institutions to pay more attention to electronic advertising, which has become a greater impact on the audience than the advertisements published in traditional advertising media. (newspapers, radio and television), so electronic advertising is one of the most common types of social communication that organizations and companies use to influence societies today through the use of modern technological technologies in promoting these ads. And the specifications that make the citizen choose what suits his desires and needs, as the research problem is determined by the main question:

What is the size of the use of electronic advertisements by the private sector in commercial marketing and its implications for the Iraqi public?

The research aims to study the electronic advertisements used by car trading companies and their impact on commercial marketing for the Iraqi public.

© 2021 M.S.A.R, College of Media | The Iraqia University

Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R)

وسائل الاتصال الحديثة واستخدامها في التعليم الالكتروني
(دراسة ميدانية في جامعة الموصل)

محمد سمير علي

الإيميل :

Mohammed.s.ali@uomosul.edu.iq

رقم الهاتف :

٠٧٥١٢٠٠٩٢٣٧

عنوان عمل الباحث:

جامعة الموصل /كلية الاداب/ كلية الاعلام

م.م. رامي راكان عرب

الإيميل :

ramirakan86@uomosul.edu.iq

رقم الهاتف :

٠٧٧٠٢٠١٢٣١٥

عنوان عمل الباحث:

جامعة الموصل/كلية الاداب/ قسم المعلومات والمكتبات

المـستخلص

يعد التعليم الالكتروني من الامور حديثة الاستخدام في مجال التعليم العالي، فكان ولا بد ان تجرى بحوث ودراسات تشخص واقع التعليم الالكتروني في الجامعات العراقية و مدى تفاعل الطلبة مع هذه التجربة التي تعد الاولى من نوعها يخوضها طلبة الجامعات في العراق.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على واقع التعليم الالكتروني في جامعة الموصل من وجهة نظر الطلبة، والتعرف على اكثر المنصات التعليمية المفضلة لدى الطلبة، واكثر الطرق الملائمة لتقديم المحاضرات، والكشف عن اهم المعوقات التي تواجه سير العملية التعليمية الالكترونية، وتشخيص ايجابيات وسلبيات التعليم الالكتروني.

فاختار الباحثان في هذه الدراسة طلبة جامعة الموصل كمجتمع للدراسة، وتم تقسيمه الى ثلاث تخصصات (المجموعة الطبية، والدراسات الانسانية، والتخصصات العلمية) ، وتم اعتماد قانون ريتشارد لاستخراج حجم العينة البالغة ٣٧٩ من اصل ٣٠٠٠٠ طالب وطالبة في جامعة الموصل، واعتماد العينة العشوائية لتشمل جميع طلبة جامعة الموصل، كما تم اعتماد المنهج المسحي التحليلي في الدراسة، واختيار الاستبانة كأداة لجمع المعلومات .

وتوصلت هذه الدراسة الى العديد من النتائج منها ان اغلب كليات جامعة الموصل استخدمت منصة class room في التعليم الالكتروني بنسبة (٨٦.٧%)، فضلاً عن استخدامها لطريقة التسجيل الفديوي لتقديم المحاضرات للطلبة بنسبة (٣٥.٨%)، كما ان اغلب الطلبة متفقين على ان من ايجابيات التعليم الالكتروني انه يستطيع الطالب تلقي المحاضرات بسهولة عن طريق المنصات التعليمية الالكترونية بنسبة (٨٥.٧٥%)، اما فيما يخص السلبيات فان اغلب الطلبة متفقين على انه من سلبيات التعليم الالكتروني انه يزيد من اعباء الطلبة وبنسبة (٧٢.٣%)، اما اهم المعوقات التي واجهت الطلبة في التعليم الالكتروني فكان الاتفاق حول مشكلة انقطاع شبكة الانترنت هو المعوق الرئيس وبنسبة (٨٥.٧٥%).

الكلمات المفتاحية:

- وسائل الاتصال.
- التعليم الالكتروني.
- المنصات التعليمية الالكترونية.
- التعليم عن بعد.
- التعليم عبر الانترنت.

معلومات البحث

تاريخ البحث :

الاستلام : ١ / ٨ / ٢٠٢١

القبول : ١ / ٩ / ٢٠٢١

التوفرعلى الانترنت :٢٠/١٠/ ٢٠٢١

© 2021 مسـار، الجامعة العراقية | كلية الاعلام ،

Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R)

المقدمة: يعد التعليم الالكتروني من اكثر المجالات تطورا في الفترة الاخيرة نتيجة الحاجة الماسة اليه لاسيما في العراق نتيجة انتشار فايروس كورونا المستجد وتوقف الدوام في الجامعات العراقية على وجه العموم وجامعة الموصل، ومن منطلق كون ان هذه التجربة هي الفريدة من نوعها وتطبق لأول مرة في مجال التعليم العالي كان ولابد علينا كباحثين ان نعد بحث يتناول جانب معين من جوانب التعليم الالكتروني والمنصات الالكترونية التي تم استخدامها في جامعات العراق وكليات جامعة الموصل، وقد توصل البحث إلى نتائج تمثلت في أن أغلب كليات جامعة الموصل استخدمت منصة class room في التعليم الالكتروني ويرجع السبب في ذلك الى سهولة استخدامها من قبل الطلبة ومراعاة لقرارات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي تنص على استخدام الوسيلة الاقرب والانسب للطلبة، فضلاً عن استخدامها لطريقة التسجيل الفيديوي لتقديم المحاضرات للطلبة وهذا ما يساعد الطلبة على فهم المحاضرة بشكل اكبر.

المبحث الاول: منهجية البحث

اولاً : اهمية البحث :

تنطلق اهمية البحث من أهمية التعليم الإلكتروني في الجامعات ومن الأهمية القصوى لتوظيف التعليم الالكتروني في معرفة طرق استخدام الطلبة للمنصات التعليمية الالكترونية وابداء رأيهم في هذه التجربة الاولى ومشاركتهم في الامتحانات النهائية الالكترونية كما امرت به وزارة التعليم العالي والبحث العلمي فضلا عن السلبيات والايجابيات من وجهة نظر الطلبة ازاء التعليم الالكتروني ومنصاته المتنوعة وكذلك المعوقات التي واجهها الطلبة اثناء تلقي المحاضرات طيلة فترة الفصل الدراسي الثاني اضافة الى الامتحانات النهائية لكي تؤخذ بنظر الاعتبار اثناء العام الدراسي القادم من قبل وزارة التعليم العالي على وجه العموم وجامعة الموصل على وجه التحديد، فكان علينا كباحثين ان نقوم بأجراء هذا البحث والذي يعد الاول من نوعه في جامعة الموصل الذي تناول فيه التعليم الالكتروني ومنصاته التعليمية للوقوف على الكثير من النتائج والتي تدل على وجود مؤشرات معينة لتقديم المقترحات للجهات المعنية.

ثانيا: مشكلة البحث :

تعرف مشكلة الدراسة بأنها "عبارة عن موقف أو قضية أو فكرة أو مفهوم يحتاج إلى البحث والدراسة العلمية للوقوف على مقدمتها وبناء العلاقات بين عناصرها ونتائجها الحالية وإعادة صياغتها من خلال نتائج الدراسة ووضعها في الإطار العلمي السليم" (١).

ولما كان التعليم الالكتروني من الضرورات التي لجأت اليها وزارة التعليم العالي كنظام للتعليم البديل عن التعليم في القاعات الدراسية كان ولابد على هذا النظام ان يشوبه الكثير من المعوقات والمشاكل لاسيما من جانب الطلبة باعتبار ان هذه التجربة هي التجربة الاولى لهم في هذا المجال، هذا ما داعانا الى

القيام بأجراء هذا البحث انطلاقا مت شعورنا بوجود مشكلة تتطلب الوقوف على مسبباتها وتقديم الحلول المناسبة لها، وتتبلور مشكلة البحث هذا في التساؤل الرئيس الاتي (ما واقع التعليم الالكتروني في جامعة الموصل من وجهة نظر الطلبة؟)، ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس تساؤلات فرعية اخرى وكما يأتي:

١- كيفية استخدام الطلبة للتعليم الالكتروني ومنصاته المختلفة؟

٢- ما هي السلبيات التي شخصها الطلبة في نظام التعليم الالكتروني؟

٣- ما الايجابيات التي شجعت الطلبة على تقبل نظام التعليم الالكتروني؟

٤- ما المعوقات التي واجهها الطلبة اثناء التعليم الالكتروني؟

ثالثاً : اهداف البحث:

إن البحث العلمي نشاط هادف ومقصود، فهو يسعى إلى تحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف عن طريق قيام الباحث بإجرائه لبحث أو دراسة ما، فيسعى هذا البحث الى التعرف على واقع التعليم الالكتروني واستخدامه من قبل طلبة جامعة الموصل، وقد تحددت اهداف هذا البحث فيما يأتي:

١- التعرف على اكثر المنصات التعليمية المفضلة لدى الطلبة.

٢- الكشف عن الطريقة الملائمة من وجهة نظر الطلبة لتقديم المحاضرات من قبل الاساتذة.

٣- التعرف عن ايجابيات وسلبيات التعليم الالكتروني من وجهة نظر الطلبة.

٤- معرفة اهم المعوقات التي واجهت الطلبة اثناء التعليم الالكتروني .

رابعاً : حدود البحث:

تتمثل الحدود في هذا البحث بما يأتي:

١-الحدود الموضوعية :اقتصرت الدراسة على دراسة واقع التعليم الالكتروني في جامعة الموصل من حيث مدى استخدامه، ايجابياته وسلبياته، ومعوقات تطبيقه.

٢- الحدود المكانية والزمانية: تتمثل الحدود المكانية لليحث في جامعة الموصل، اما الحدود الزمانية فتتمثل بالفترة من ٢٠٢٠/٨/٢٣ ولغاية ٢٠٢٠/٩/٥

٣-الحدود البشرية :اقتصرت الدراسة على عينة عشوائية من طلبة جامعة الموصل من كافة التخصصات والكليات وبلغت حوالي ٣٧٩ عينة.

خامساً : مجتمع البحث وعينته:

ويقصد بمجتمع البحث " جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة، فهو يشمل الوحدات والفئات التي تقع في إطار تعميمات البحث ونتائجه " [٢].

ويتمثل مجتمع البحث بطلبة جامعة الموصل بكافة التخصصات العلمية والانسانية والطبية، وتم اخذ العينة بطريقة عشوائية بحيث شملت جميع الكليات وجميع التخصصات المذكورة وبحسب النسب الموضحة في الجدول رقم (١) في الدراسة الميدانية.

سادساً : اجراءات البحث :

قام الباحثان باجراء الدراسة الميدانية على طلبة جامعة الموصل بكافة التخصصات، وتم تقسيم المجتمع الى ثلاث فئات وهي التخصصات العلمية والتخصصات الانسانية والمجموعة الطبية، وتم توزيع العينة بطريقة عشوائية بحيث شملت جميع كليات جامعة الموصل والبالغ عددها ٢٢ كلية، وبتطبيق قانون ريتشارد تم استخراج حجم العينة من مجموع عدد مجتمع الدراسة، اذ يقدر عدد طلاب جامعة الموصل ٣٠٠٠٠ طالب وطالبة وبتطبيق قانون رتشارد بلغ حجم العينة مايقارب ٣٧٩ طالب وطالبة.

واعتمد الباحثان في هذه الدراسة على المنهج المسحي التحليلي كمنهج للبحث والذي يعد من الدراسات الوصفية في مجال الدراسات الانسانية والاجتماعية، كما واعتمدا على الاستبانة كاداة للبحث.

سابعاً : تعريف المصطلحات والمفاهيم:

١- وسائل الاتصال الحديثة: "وهي الوسائل التي تستخدم في نقل الرسالة بالرمز او اللغة او الشكل من المرسل الى المستقبل، فالافكار والمهارات والمعلومات لاتنتقل من تلقاء ذاتها بل تحتاج الى وسيلة تعبر عنها وتنقل بواسطتها الرسالة"(٣).

٢- التعليم الالكتروني: بأنه":أحد أشكال التعليم عن بعد التي تعتمد على إمكانيات وأدوات شبكة المعلومات الدولية والانترنيت والحاسبات الآلية في دراسة محتوى تعليمي محدد عن طريق التفاعل المستمر مع المعلم /الميسر والمتعلم والمحتوى" (٤).

ثامناً : دراسات سابقة:

١- دراسة سهى علي حسامو(٥) (٢٠١١):

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظرأعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، لذا تم إعداد استبانتين الأولى خاصة بأعضاء الهيئة التدريسية طُبقت على عينة عشوائية من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة تشرين والبالغ عددهم(113) ، والثانية خاصة بالطلبة طُبقت على عينة عشوائية من طلبة السنة الرابعة في جامعة تشرين والبالغ عددهم(774) .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور) مدى استخدام التعليم الالكتروني، وإيجابياته، وسلبياته، ومعوقاته (تبعاً لمتغير الرتبة العلمية، وتبعاً لمتغير الخبرة التدريسية، وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور) مدى استخدام التعليم الالكتروني، وإيجابياته، ومعوقاته (تبعاً لمتغير التخصص، ووجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور السلبيات تبعاً لمتغير التخصص لصالح التخصص الأدبي، ووجود فرق ذي دلالة

إحصائية بين متوسط درجات الطلبة على محور)مدى استخدام التعليم الالكتروني، وسلبياته (تبعاً لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي، وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة على محور) إيجابيات
التعليم الالكتروني، ومعوقاته (تبعاً لمتغير التخصص).

تختلف هذا الدراسة عن دراستنا في كون ان هذه الدراسة اعتمدت على واقع التعليم الالكتروني من وجهة نظر الكادر التدريسي والطلبة، بينما دراستنا اعتمدت على وجهة نظر الطلبة فقط، فضلا عن اختلاف مجتمع البحث في الدراستين، فهذه الدراسة كان مجتمع البحث في جامعة تشرين في سوريا، اما دراستنا فكانت في جامعة الموصل، كما تشابعن الدراستين في اعتمادهما على المنهج المسحي التحليلي في البحث وعلى الاستبانة في جمع المعلومات.

٢- دراسة ياسمين غولبهار(٦) (٢٠٠٨) :

هدفت الدراسة إلى توضيح إمكانية المعلمين قبل الخدمة في كلية التربية في مساعدة مؤسسات التعليم العالي من دمج التقنية بالتعليم من خلال استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، عينة الدراسة هي المعلمون قبل الخدمة، وأعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية بجامعة باسكين في تركيا، بينت نتائج الدراسة أن :هناك ثلاث عوامل لها التأثير المعتبر في الاستخدام الفعال للتكنولوجيا هي :نقص كمية دروس التكنولوجيا ونوعها في المنهاج، عدم وجود معلمين مثقفين بما فيه الكفاية للتزود بفرص التدريب أثناء الخدمة، البنية التحتية التكنولوجية غير الكافية، بين المعلمون قبل الخدمة أن تقنيتهم المفضلة هي التعليم بمساعدة الكمبيوتر، وأن برامج الكمبيوتر المفضلة لديهم هي العرض الالكتروني، وأن أعضاء الهيئة التعليمية كانوا راغبين وجاهزين للمشاركة في أي مقرر أو حلقة بحث أو ورشة عمل متعلقة باستخدام التكنولوجيا، إلا أن الجميع أكد النقص في الصفوف الالكترونية التقنية.

تختلف هذه الدراسة عن دراستنا في اعتمادها على وجهة نظر الكادر التدريسي ومدى استعدادهم للمشاركة بالتعليم عن بعد ومساندة مؤسسات التعليم العالي، ولكنها تشابهت مع دراستنا في اعتمادها على نفس المنهج المعتمد في الدراسة، فضلا عن التشابه في تناول الموضوعات النظرية بين الدراستين.

وتتلخص الاستفادة من الدراسات السابقة في الاستفادة منها في الجانب النظري، وكذلك الاستفادة منها في صياغة تساؤلات الدراسة، وتحديد اهدافها، اضافة الى الاستفادة منها في تحديد فقرات الاستبانة وتوزيعها على المبحوثين.

المبحث الثاني

الاطار النظري للبحث

وسائل الاتصال

يعرف الاتصال بانه " عملية ديناميكية يقوم بها شخص او اشخاص بنقل رسالة تحمل المعلومات او الآراء او الاتجاهات او المشاعر الى الاخرين لتحقيق هدف ما عن طريق الرموز باستخدام وسيلة ما لتحقيق استجابة ما في ظرف ما " (٧) .

وعملية الاتصال بمعناها العام تقوم على نقل او تبادل او استقاء المعلومات بين اطراف عدة احدها مؤثرة والاخرى متأثرة سواء كانت مصادر ومتلقين، وسائل اعلام وجمهور ، معلمون وطلبة وغيرها، وبهدف معين بحيث يترتب عليه تغيير في المواقف او السلوك (٨).

واذا نظرنا الى وسائل الاتصال من الناحية التاريخية نجدها كانت في بدايتها تستخدم لغرض التواصل بين الجماعات الانسانية، وكانت تستخدم بين هذه الجماعات كوسيلة للإنسان في اشباع حاجاته المباشرة والتواصل مع الجماعات الاخرى، فكانت اللغة من اهم وسائل الاتصال الاولية في المجتمعات القديمة، فاللغة هي محور الاتصال الاول في كل المجتمعات اذ تعد اداة للتعبير بالرموز الصوتية التي لها القدرة على نقل كل المضامين الاجتماعية عن طريق الحس، وما يتبع اللغة من الاشارات والايماءات والايحاءات عن طريق تحريك الايدي او تعبيرات الوجه او تحريك اعضاء الجسم التي تحوي عن موقف او عن المشاعر وغيرها، فهي تعد وسيلة للتواصل بين المجتمعات والافراد التي تتضمن نقل معلومة او مشاعر او تعبير عن موقف (٩).

واستمرت وسائل الاتصال بالتطور لاسيما بعد اختراع الطباعة عام ١٤٥٣ علي يد جوتنبرغ، اذ تمثلت ظهور الطباعة بالبداية الحقيقية لظهور الاتصال، وباعتبار ان الكتاب والمطبوعات هي الوسائل المهمة للاتصال في ذلك الحين، لحقتها في ذلك اكتشاف البرق ووسائل الاتصال السلكية وظهور التلغراف والهاتف وغيرها م وسائل الاتصال الاخرى (١٠) .

ونظرا للتطور المستمر لوسائل الاتصال اصبحت تسمى بوسائل الاتصال الجماهيري او وسائل الاعلام التي تعمل على ارسال رسائلها الى جمهور واسع ومتنوع، واصبحت هذه الوسائل تصنف الى انواع (١١) :

١- الوسائل المقروءة : والتي تشمل الصحف والمجلات وكل ما يتم طباعته والتي تتصف بانها مطبوعات دورية ينشر فيها الاخبار في كل المجالات والتي تتيح ايصالها الى اكبر عدد ممكن من الجمهور.

٢- الوسائل المسموعة: والتي تشمل الاذاعة او الراديو والذي يبث عن طريق الاثير باستخدام موجات كهرومغناطيسية والتي تجتاز الحدود الجغرافية .

٣- الوسائل المرئية المسموعة: والتي تشمل التلفزيون او ما يسمى الاذاعة المرئية والذي يتميز بإرسال الصورة والصوت من مكان الى اخر بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية والكابلات والاقمار الصناعية، وكذلك تشمل ظهور السينما والتسجيلات المرئية المسموعة والافلام السينمائية .

٤- الوسائل التفاعلية الرقمية: والتي تتمثل بظهور الانترنت وما آل اليه من ظهور العديد من الخدمات والمميزات التي تتيح التواصل والاتصال من ظهور البريد الالكتروني ومجموعات الدردشة، وخدمة

مجموعات المناقشة والحوار، اضافة للخدمات التي قدمها الانترنت لوسائل الاعلام من ظهور الصحافة الالكترونية، والمواقع الالكترونية لوسائل الاعلام، ووسائل التواصل الاجتماعي وغيرها.

ولم تقتصر الخدمات والمميزات التي قدمها الانترنت عل مجال الصحافة والاعلام بل شمل جميع المجالات والقطاعات، اذ استفاد قطاع التعليم من خدمات الانترنت المتاحة بجعله وسيلة مهمة للتواصل ليست فقط على مجال التواصل بين الهيئات والمؤسسات التعليمية فحسب، بل شملت ايضا التواصل ما بين المعلمون والاساتذة من جهة والطلاب من جهة اخرى، واتاح الانترنت ظهور المنصات التعليمية الالكترونية والتي اصبحت تمثل وسيلة جديدة للاتصال بين الكادر التدريسي والطلبة، والتي ادت الى ظهور ما يسمى بالتعليم الالكتروني الذي اصبح من اولويات العملية التعليمية ومكملاتها، والذي اصبح من ضمن اولويات الجهات المختصة واصبح من ضمن مشروع الحكومة الالكترونية لاسيما في العراق.

عناصر العملية الاتصالية :

لابد ان للعملية الاتصالية اركانا او عناصر، يمكن ايجازها بما يأتي ([١٢]) :

١- المرسل: ويقصد به مصدر الرسالة، وقد يكون شخصا واحدا او مجموعة من الاشخاص الذي يريد ايصال رسالة معينة للأخرين بطريقة تؤثر فيهم.(يتمثل المرسل في التعليم الالكتروني بالأستاذ او المعلم).

٢- المستقبل: وهو الشخص او مجموعة من الاشخاص الذين يتلقون الرسالة الاتصالية من المرسل. (ويتمثل المستقبل في التعليم الالكتروني بالطلبة).

٣- الرسالة: وهي مجموعة من الافكار او المفاهيم او المهارات او المبادئ او القيم او الاتجاهات التي يعمل المرسل على ايصالها للمستقبل. (وتتمثل الرسالة في عملية التعليم الالكتروني بالمنهج الدراسي او المقررات الدراسية التي يعمل الاستاذ او المعلم على ايصالها للطلبة).

٤- وسيلة الاتصال: وهي مجموعة الوسائل التي يستخدمها المرسل في نقل الرسالة للمرسل. (وتتمثل الوسيلة الاتصالية في عملية التعليم الالكتروني بالمنصات الالكترونية التي تستخدم في ايصال المادة الى الطلبة).

التعليم الالكتروني:

يعرف التعليم الالكتروني بانه "طريقة للتعليم باستخدام اليات الاتصال الحديثة من حاسوب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صورة وصوت ورسومات واليات بحث ومكتبات الكترونية وكذلك بوابات الانترنت سواء كان عن بعد او في الفصل الدراسي، فهو استخدام التقنية بجميع انواعها في ايصال المعلومات للمتعلم بأقصر وقت واقل جهد واكبر فائدة ([١٣]) .

أصبح التعليم الإلكتروني من القضايا الأساسية التي تشغل المهتمين بمجال تكنولوجيا التعليم منذ مطلع القرن العشرين، مع ما شهده قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من تطور هائل وقد صاحب ذلك اهتمام متزايد لاستخدام التقنيات التعليمية المتاحة بأساليب حديثة متطورة، للوصول إلى تعليم أكثر فاعلية وكفاءة، بما يتناسب مع جيل العصر الرقمي والتقنيات الإلكترونية، بأسلوب يخاطب بالعلم، ويحاكي

بالتقنية، يقبله الفرد تماشيا مع اهتماماته ومن استخدامات التقنيات، ما تقوم به المؤسسات التعليمية والتربوية من توظيف فعال للمنصات الإلكترونية، بهدف تقديم الأخبار وعرض المعلومات الخاصة بالمؤسسة والبيئة المحيطة بها .حيث شكلت المنصات الإلكترونية ساحة خصبة لعرض أي محتوى تعليمي، وتسهم في إضافة بعد حقيقي وتفاعلي لتدريس المفاهيم والقيم والظواهر في جميع الدراسات والاختصاصات (١٤) .

ويعد استخدام المنصات الإلكترونية داخل المؤسسات التعليمية والتربوية حديثا نسبياً، اذ تستخدم لعرض مختلف المواد العلمية، والتعليمية، والثقافية على شاشة عرض كبيرة متصلة بجهاز صغير يسهل استخدامه، وله مزايا متعددة تتناسب واحتياجات المدرسين والمشرفين والخبراء وكل من يحتاج استخدامه للقيام بعرض معين، وبالتالي القدرة على إنجاز عروض مبتكرة بالصوت والصورة وذات جودة عالية (١٥).

ففي العراق فقد ظهر التعليم الالكتروني مع ظهور الحكومة الالكترونية في العراق في العام ٢٠٠١، اذ تضمنت الاستراتيجية الوطنية والخطة التي وضعتها الحكومة العراقية الى ان التعليم الالكتروني كأحد اهم الخطط الاستراتيجية للحوكمة الالكترونية في العراق ومن الاسباب التي دعت الحكومة العراقية الى انتهاج هذا الاسلوب في التعليم هو امكانية الوصول السهل الى المواد التعليمية والحصول عليها ومن عدد اكبر من المتعلمين، والسعي لزيادة تحسين مستوى التعليم في العراق ورفع كفاءة الجامعات والمؤسسات التعليمية العراقية، وزيادة التواصل العلمي والبحثي بين الباحثين من خلال استخدام هذه المواد التعليمية، بالإضافة الى دفع القيادات التعليمية والجامعية الى تطوير الصفوف التقليدية والعمل الاكاديمي التقليدي من خلال استخدام التعليم الالكتروني (١٦) .

ايجابيات التعليم الالكتروني:

لابد من وجود مبررات ادت الى ظهور التعليم الالكتروني، فهي لا حصر لها، ولكن يمكن ايجاز اهم فوائد او ايجابيات التعليم الالكتروني بما يأتي (١٧) :

١- زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم وبين الطلبة والمدرسة وذلك من خلال سهولة الاتصال ما بين هذه الأطراف في عدة اتجاهات مثل مجالس النقاش والبريد الإلكتروني وغرف الحوار.

٢- المساهمة في وجهات النظر المختلفة للطلاب فالمنتديات الفورية مثل مجالس النقاش وغرف الحوار تتيح فرص لتبادل وجهات النظر في المواضيع المطروحة مما يزيد فرص الاستفادة من الآراء والمقترحات المطروحة.

٣- سهولة الوصول إلى المعلم اذ أتاح التعليم الإلكتروني سهولة كبيرة في الحصول على المعلم والوصول إليه في أسرع وقت وذلك خارج أوقات العمل الرسمية.

٤- إمكانية تحوير طريقة التدريس اذ اصبح من الممكن تلقي المادة العلمية بالطريقة التي تناسب الطالب فمنهم من تناسبه الطريقة المرئية ومنهم تناسبه الطريقة المسموعة أو المقروءة وبعضهم تتناسب معه الطريقة العملية فالتعليم الإلكتروني ومصادره تتيح إمكانية تطبيق المصادر بطرق مختلفة وعديدة.

٥- الاستمرارية في الوصول إلى المناهج اذ أن بإمكانه الحصول على المعلومة التي يريدها في الوقت الذي يناسبه فلا يرتبط بأوقات فتح وإغلاق المكتبة.

سلبيات او معوقات التعليم الالكتروني:

بالرغم من الايجابيات والفوائد التي ذكرت، لا بد من ان هناك الكثير من السلبيات التي تشوب التعليم الالكتروني، والتي يمكن ايجازها بما يأتي (١٨) :

١- ضعف البنية التحتية ولاسيما في العديد من الدول النامية.

٢- عدم المام المتعلمين بمهارات استخدام التقنيات الحديثة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٣- عدم اقتناع الهيئة التدريسية باستخدام الوسائط الالكترونية الحديثة في التدريس وتخوفهم من التقليل من دورهم في العملية التعليمية.

٤- صعوبة الاتصال بالأنترنت لرسومه المرتفعة وتكلفته العالية.

انواع التعليم الالكتروني:

يوجد عدة انواع للتعليم الالكتروني التي تم حصرها بما يأتي (١٩) :

١- التعليم الالكتروني غير المتزامن: وفي هذا النوع ينفصل فيه المعلم والمتعلم مكاناً وزماناً، اذ يقوم المعلم بوضع المصادر مع خطة التدريس على الموقع او المنصة التعليمية ومن ثم يقوم المتعلم بالدخول للموقع ويتبع ارشادات المعلم في اكمال عملية التعليم، وغالبا ما تحتوي المادة التعليمية في هذا النوع من التعليم على مستندات او نصوص، وادلة على التجارب العملية والتدريب، واعلانات.

٢- التعليم الالكتروني المتزامن: وفي هذا النوع يكون فيه المعلم والمتعلم منفصلين عن بعضهما مكاناً لكمهما على اتصال متزامن واني، اذ يتم الاتصال بينهما في نفس الوقت بالنص او الصوت او الفيديو، وتكون المادة التعليمية في هذا النوع على شكل صور مرئية او فديوهات او مقاطع صوت.

٣- التعليم الالكتروني المدمج: يحتوي هذا النوع من التعليم على مجموعة من الوسائط التي يتم تصميمها لتكمل بعضها البعض، ويحتوي على مجموعة من ادوات التعليم مثل برمجيات التعليم التعاوني الافتراضي الفوري والمقررات المعتمدة على الانترنت وغيرها، ويمزج التعليم المدمج ما بين التعليم المتزامن والتعليم غير المتزامن.

المنصات التعليمية الالكترونية:

تعرف المنصات الالكترونية على انها "اداة الكترونية صممت لمشاركة أي تطبيقات او معلومات داخل اطار خاص بها" (٢٠).

استخدمت تطبيقات ومنصات التعليم الالكتروني على نطاق واسع في الجامعات والمدارس للأغراض التدريبية والتعليمية الإلكترونية، و قد ساعدت تلك التطبيقات وبشكل كبير على القضاء على القيود الزمنية والجغرافية ووفرت مرونة عالية في العملية التعليمية وسمحت بالتفاعل بين المعلمين والمتعلمين ووفرت مصادر تعليمية قابلة لإعادة الاستخدام ،لكنها من الناحية الأخرى قيدت التعليم الإلكتروني ووضعته في قالب جامد تماما كما قيد الصف الدراسي التعليم التقليدي لعقود وحدّ من تطوره. فمعظم تلك المنصات هي مجرد منصات مركزية ساكنة كرست فكرة التلقين في التعلم بطريقة تقنية مبتكرة دون أن تقدم أي إضافة حقيقية للمتعلم أو التعليم سوى أنها نقلته من الحالة الورقية الى الحالة الإلكترونية (٢١).

اهم المنصات التعليمية الالكترونية:

تعددت انواع المنصات التعليمية الالكترونية وتنوعت اشكالها واستخداماتها والخدمات التي تقدمها، ونظرا لكثرة اعدادها فيمكن ان نتكلم عن اهم المنصات التعليمية الالكترونية والاكثر استخداماً وسنركز على اهم المنصات التي تستخدمها كليات جامعة الموصل في التعليم الالكتروني :

١- منصة ادمودو Edmodo:

تعد منصة ادمودو من شبكات التعلم الاجتماعي المجانية توفر للمعلمين والطلاب بيئة امنة للاتصال والتعاون العلمي وتبادل المحتوي التعليمي وتطبيقاته الرقمية فضلاً عن الواجبات المنزلية والمناقشات، تجمع منصة ادمودو بين مزايا شبكة الفيس بوك ونظام بلاك بورد لادارة التعلم، وتستخدم فيها تقنية الويب ٢.٠، ففي العام ٢٠٠٨ كانت الانطلاقة الاولى لمنصة ادمودو في الولايات المتحدة الامريكية كمنصة اجتماعية تسمح للمدرسين بمشاركة البرنامج مع طلبتهم بحيث يدير المدرس العملية التعليمية من داخل وخارج الفصل الدراسي بطريقة امنة وسهلة، ويبلغ عدد المستخدمين لهذه المنصة حاليا حوالي ٤٧ مليون عضو من المعلمين والطلاب واولياء الامور(٢٢).

٢- منصة Moodlel:

وهو نظام إدارة تعليم تقليدي ومجاني ومفتوح المصدر Open Source منتشر بشكل كبير بين الجامعات التي تقدم التعليم الإلكتروني حيث تستخدمه أكثر من ٢٥٠٠ جامعة حول العالم وفقا للموقع الإلكتروني للتطبيق يتميز النظام بالمرونة العالية في تكييفه حسب الحاجة ويوفر كل الوظائف الأساسية لإدارة العملية التعليمية الإلكترونية للطلاب والمدرسين تشمل إدارة المواد الدراسية والامتحانات والواجبات الدراسية والتواصل والمتابعة والتقارير لكن المعلم مقيد بقوالب معينة وقوائم عليه ملؤها دون أن يكون له الحرية في بناء مقرره الدراسي بالشكل الذي يراه كما أنه بحاجة إلى جهود تقنية مكلفة ليتكامل مع أنظمة أخرى، رغم أن النظام يحاول التطور ليواكب التغيير فهو يدعم التكامل مع وسائل التواصل الاجتماعي وأصبحت بعض الجهات التقنية توفره على السحابة Cloud الإلكترونية، ويجمع مودل بين قوة التعليم الالكتروني ونظام ادارة التعلم وقوة البرامج التي تساعد في بناء المقررات الالكترونية، اذ يساعد مودل الاستاذ المدرس على عملية انتقاء طريقة التعليم المناسبة، ويتيح امكانية وضع مقررات دراسية متعددة في

النظام، وامكانية تعيين المدرسين للمقرر، وامكانية تحميل المصادر التعليمية الى الموقع ووضع روابط لمراكز الابحاث والمواقع ذات الصلة بالمقرر، فضلاً عن وضع المراجع العلمية لكل مقرر(٢٣) .

٣- منصة Zoom:

هو برنامج مختص بالمكالمات الفيديوية، حيث يستضيف أحدُ المتصلين المكالمة، ويملك كامل الصلاحيات ضمنها وقد تحوي المكالمة أكثر من ١٠٠ متصلٍ آخر كما يمكن مشاركة الصلاحيات مع متصلين آخرين، يناسب هذا البرنامج لقاءات العمل الجماعية والتي تحوي مضيفًا ومشاركين معه في اللقاء، ويمكن لكلٍ منهم أن يشارك صورة الشاشة الخاصة به في أي وقتٍ، لذا فهو يجعل التواصل بينهم أفضل وأسرع، يتميز العمل ضمن برنامج زوم بأنه عالميٌّ ويستهدف منصاتٍ مختلفةً، حيث يمكن للمتصلين مشاركة شاشات هواتفهم و حواسيبهم مع إمكانية التعليق والتوضيح الصوتي والمكتوب عليها، وهو يناسب الكثير من المنصات منها أندرويد ووينودوز وماك وبلاك بيري ونظام التشغيل آي أو إس iOS وغيرها، لذا فهو أحد الحلول المثلى للقاءات الرسمية والمقابلات والمؤتمرات السحابية والمراسلات الجماعية (٢٤) .

٤- منصة Meet :

تعتبر Google Meet تطبيقا لعقد مؤتمرات الفيديو حيث يعد كـ إصدار للأعمال الموجهة من منصة Hangoutsمن Google و هو مناسب للأعمال بجميع الأحجام .حيث يتيح للمستخدمين إمكانية إجراء مكالمات فيديو كما و يسمح هذا التطبيق للمستخدمين بالانضمام إلى اجتماعات قد تمت جدولتها مسبقا عبر أحداث التقويم و ذلك من خلال اختيار الرابط و إدخال رمز الاجتماع ويمكنهم أيضا الاتصال من هواتفهم إذا كانت الدعوة تتضمن رقم هاتف، و هنا يتكامل Google Meet مع اصدارات G Suiteمن تقويم Google و Gmail و بهذه الحالة يتم عرض القائمة الكاملة للمشاركين و كذلك الاجتماعات المجدولة. يعرض الزر " Join "للمستخدمين من اجل الاتصال بالاجتماع كما انه مزود بخيارات كتم الصوت و ايقاف تشغيله اثناء الاجتماع (٢٥) .

٥- منصة Google Classroom:

هي خدمة تعليمية تقدمها شركة جوجل وتسمح للمعلمين بإنشاء الواجبات، ومن ثم تقديمها للمتعلمين سواء في التعليم العام أو التعليم العالي. ويمكن للمعلم بعد ذلك جمع الواجبات وترتيبها، وذلك من خلال واجهة مستخدم جميلة وسهلة التنقل. وبالإضافة إلى ذلك، فإن خدمة Google Classroom تسمح للمعلمين ببدء المناقشات على شبكة الإنترنت مع طلابهم باستخدام عدد كبير من اللغات، لذلك فإن شركة جوجل تريد بالتأكيد نشر شبكة واسعة من الفصول الدراسية على عن طريق Google Classroom، وتقوم هذه المنصة على مبدأ التعليم المدمج Blended learning وهو مبدأ يرتكز على الدمج بين التعلم في صف مع المعلم والتعلم عن طريق الإنترنت. فيمكن للمعلم والمدرب استخدامه لتسهيل عملية التعليم التي يقوم بها في الصف بشكل أفضل، وذلك باستخدام تقنيات التعليم المتوفرة في

النظام .وتمكن أيضا المعلمين من التفاعل الفوري مع طلابهم و توجيههم أثناء إنجاز المهام الموكلة إليهم وهو ما يعطي إضافة نوعية للعملية التعليمية، إضافة إلى ذلك فسحابة جوجل درايف توفر للمدرسين إمكانية إرفاق مستندات مختلفة من نصوص وجداول بيانية وعروض تقديمية مع الواجبات و المشاريع التعليمية و إرسالها لجميع الطلبة المعنيين (٢٦). (اذ تعد منصة Meetجزء من منصة Google Class Room وتستخدم من قبل الاساتذة للاستفادة من ميزة الاتصال الصوتي والفديوي لالقاء المحاضرات للطلبة والتي تعوض عن المحاضرات الصفية كون الطلبة يستطيعون رؤية الاستاذ صوتا وصورة).

المبحث الثالث

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

تم جمع البيانات من خلال توزيع استمارة الاستبيان على عينة من طلبة جامعة الموصل من جميع التخصصات (الطبية ، العلمية ، الانسانية) و كان حجم العينة (٣٧٩) حيث تم حساب حجم العينة من خلال قانون ريتشارد لإيجاد حجم العينة، تم تحليل البيانات والحصول على النتائج وكما يلي :

توزيع العينة كانت بين (٥١.٤ %) اناث و (٤٨.٦%) ذكور ،كالتالي

جدول (١) يبين التخصصات العلمية لعينة البحث

ت	التخصص	التكرار	%
١	**التخصصات الطبية**	١٠٦	%٢٨.١
٢	**التخصصات العلمية**	١٣١	%٣٤.٦
٣	**التخصصات الانسانية**	١٤٢	%٣٧.٣

يتبين من خلال الجدول اعلاه التخصصات الطبية جاءت بنسبة ٢٨.١% وبواقع ١٠٦ مبحوث، في حين ان التخصصات العلمية جاءت بنسبة ٣٤.٦% وبواقع ١٣١ مبحوث، في حين ان التخصصات الانسانية جاءت بنسبة ٣٧.٣%، وبواقع ١٤٢ مبحوثا.

اولاً : المنصات التي استخدمتها الكليات :

من خلال استمارة الاستبانة التي تم توزيعها تبين ان المنصات الموضحة في الجدول (٢) هي المنصات التعليمية التي تم استخدامها في كليات جامعة الموصل وحسب النسب الموضحة ادناه:

جدول (٢) يبين المنصات التعليمية المستخدمة في التعليم الالكتروني

ت	المنصة	التكرار	%
١	**Class room**	٣٢٩	%٨٦.٧

٢	Edmodo	٤٣	%١١.٤
٣	Moodle	٧	%١.٩

يتبين من خلال الجدول (٢) ان منصة class room جاءت في المرتبة الاولى من بين المنصات التعليمية الاخرى المستخدمة في كليات جامعة الموصل وبنسبة بلغت ٨٦.٧% وبواقع ٣٢٩ تكرار (وتشمل منصة class room برنامج meet باعتباره جزء من google class room كما وضحنا في الاطار النظري، حيث يستخدم الكثير من الاساتذة برنامج meet لالقاء المحاضرات الفديوية)، في حين جاءت منصة Edmodo في المرتبة الثانية وبنسبة بلغت ١١.٤% وبواقع ٤٣ تكرار، في حين جاءت منصة Moodle في المرتبة الثالثة وبنسبة بلغت ١.٩% وبواقع ٧ تكرارات.

ثانياً : طريقة تقديم المحاضرات:

من خلال نتائج الدراسة تبين لنا طريقة القاء المحاضرات المتبعة في كليات جامعة الموصل، وهي كما مبين في الجدول (٣):

جدول (٣) يبين طريقة تقديم المحاضرات

ت	طريقة تقديم المحاضرة	التكرار	%
١	بث مباشر	٩٥	%٢٥.١
٢	تسجيل فيديو	١٣٦	%٣٥.٨
٣	تسجيل صوتي	٣٩	%١٠.٣
٤	مستند (Pdf&Word)	١٠٩	%٢٨.٨

من خلال الجدول (٣) يتبين لنا ان طريقة (التسجيل الفديوي) كانت اكثر الطرق المستخدمة في تقديم المحاضرات، اذ جاءت في المرتبة الاولى وبنسبة بلغت ٣٥.٨% وبواقع ١٣٦ تكرار، في حين جاءت طريقة (تقديم المحاضرات عن طريق المستند سواء كان pdf او word) في المرتبة الثانية وبنسبة بلغت ٢٨.٨% وبواقع ١٠٩ تكرار، في حين جاءت طريقة (البث المباشر) في المرتبة الثالثة وبلغت نسبتها ٢٥.١% وبواقع ٩٥ تكرار، اما في المرتبة الرابعة جاءت طريقة (التسجيل الصوتي) وبنسبة بلغت ١٠.٣% وبواقع ٣٩ تكرار.

ثالثًا:المنصة التعليمية التي يفضلها الطلبة :

من خلال نتائج الدراسة تبين لنا اكثر المنصات التعليمية تفضيلاً من قبل الطلبة، وكما موضح في الجدول (٤):

جدول (٤) يبين اكثر المنصات التعليمية تفضيلاً من جانب الطلبة

ت	المنصة التي يفضلها الطلبة	التكرار	%
١	Class room	٣٥٧	%٩٤.٢

٢	Edmodo	٢٠	%٥.٤
٣	Moodle	٢	%٠.٤

يبين لنا الجدول (٤) ان منصة class room اكثر المنصات التعليمية التي يفضلها الطلبة في التعليم الالكتروني، اذ جاءت نسبتها ٩٤.٢% وبواقع ٣٥٧ تكرار، في حين ان منصة Edmodo كانت اقل تفضيلاً وبنسبة بلغت ٥.٤% وبواقع ٢٠ تكرار، اما منصة Moodle فكانت الاقل بنسبة بلغت ٠.٤% وبواقع ٢ تكرار.

رابعًا: طريقة تقديم المحاضرات التي يفضلها الطلبة:

من خلال نتائج الدراسة تبين لنا طرق تقديم المحاضرات الاكثر تفضيلاً من قبل الطلبة، وكما موضح في الجدول (٥):

جدول (٥) يبين اكثر طرق تقديم المحاضرات تفضيلاً من قبل الطلبة

ت	طريقة تقديم المحاضرة	التكرار	%
١	بث مباشر	١٧٩	%٤٧.٢
٢	تسجيل فيديو	١٤٣	%٣٧.٧
٣	تسجيل صوتي	١٦	%٤.٣
٤	مستند (Pdf&Word)	٤١	%١٠.٨

يتبين لنا من خلال الجدول (٥) ان اكثر طرق تقديم المحاضرات تفضيلا من قبل الطلبة هي طريقة (البث المباشر) بنسبة بلغت ٤٧.٢% وبواقع ١٧٩ تكرار، وجاءت طريقة (التسجيل الفديوي) في المرتبة الثانية من حيث تفضيل الطلبة وبنسبة بلغت ٣٧.٧%، وبواقع ١٤٣ تكرار، اما طريقة (المستند pdf او word) فجاءت بالمرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١٠.٨%، وبواقع ٤١ تكرار، اما في المرتبة الرابعة جاءت طريقة (التسجيل الصوتي) وبلغت نسبتها٤.٣% وبواقع ١٦ تكرار.

خامساً : وصف متغيرات محور الايجابيات والسلبيات لاستخدام المنصات التعليمية الالكترونية:

جدول (٦) يبين التكرارات والنسب المئوية والاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لايجابيات وسلبيات استخدام المنصات التعليمية

ت	المتغيرات	موافق		محايد		غير موافق		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		ت	%	ت	%	ت	%		
١	تلقي المحاضرات بسهولة عن طريق المنصات التعليمية	٣٢٥	%85.75	44	%10.03	10	%4.22	2.831	0.484
٢	تراعي المنصات	211	%55.67	84	%22.16	84	%22.16	2.335	0.817

	التعليمية الفروقات الفردية بين الطلبة							
٣	**يعزز التعليم الالكتروني العلاقة بين الاستاذ والطالب**	**184**	**%48.55**	**135**	**%35.62**	**60**	**%15.83**	**2.327**	**0.733**
٤	**يرفع التعليم الالكتروني من مستوى الخبرات والمهارات لدى الطلبة في التعامل مع الحاسوب وبرمجياته**	**264**	**%69.66**	**70**	**%18.47**	**45**	**%11.87**	**2.577**	**0.694**
٥	**يؤثر التعليم الالكتروني على سير المحاضرات العملية**	**210**	**%55.41**	**90**	**%23.75**	**70**	**%20.84**	**2.345**	**0.803**
٦	**يزيد التعليم الالكتروني من اعباء الطلبة**	**273**	**%72.03**	**84**	**%22.16**	**22**	**%5.58**	**2.662**	**0.691**
٧	**يؤثر التعليم الالكتروني على التفاعل بين الاستاذ والطالب**	**206**	**%54.35**	**107**	**%28.23**	**66**	**%17.41**	**2.369**	**0.763**
٨	**يستغرق التعليم الالكتروني الوقت والجهد بالنسبة للطالب**	**185**	**%48.81**	**99**	**%26.12**	**95**	**%25.07**	**2.237**	**0.827**
	المؤشر الكلي	**233**	**%61.477**	**89**	**%23.482**	**57**	**%15.039**	**2.464**	

يتبين لنا من خلال جدول (٦) ان (٨٥.٧٥%) من اجابات افراد العينة متفقين على ان التعليم الالكتروني سهل من تلقي المحاضرات عبر المنصات التعليمية، وان (٤.٢٢%) غير متفقين على ذلك، بينما الطرف المحايد من العينة بلغت نسبتهم (١٠.٠٣%)، وهذه النسب بوسط حسابي (٢.٨٣١)، وبانحراف معياري قدره (٠.٤٨٤)، اما المتغير الاقل اهمية فيتمثل في (التعليم الالكتروني يعزز العلاقة بين الاستاذ والطالب) فجاء الاتفاق عليه بنسبة(٤٨.٤٤%)، ونسبة عدم الاتفاق عليه بلغت (١٥.٨٣%)، اما الطرف المحايد فجاءت نسبته (٣٥.٦٢%) وبوسط حسابي يبلغ (٢.٣٢٧)، وبانحراف معياري قدره (٠.٧٣٣)، اما من ناحية السلبيات فان اغلب الطلبة وبنسبة (٧٢.٠٣%) متفقين على ان التعليم الالكتروني(يزيد من اعباء الطلبة)، بينما بلغت نسبة غير المتفقين على ذلك (٥.٥٨%)، اما

الطرف المحايد فبلغت نسبتهم (٢٢.١٦%)، وبوسط حسابي بلغ (٢.٦٦٢) وبانحراف معياري قدره (٠.٦٩١)، اما المتغير الاقل فيتمثل في ان (التعليم الالكتروني يستغرق الوقت والجهد بالنسبة للطلبة) فجاءت نسبة الاتفاق عليه (٤٨.٨١%)، اما نسبة غير المتفقين على ذلك فجاءت (٢٥.٠٧%)، واما الطرف المحايد بلغت نسيته (٢٦.١٢%) وبوسط حسابي بلغ (٢.٢٣٧) وبانحراف معياري قدره (٠.٨٢٧).

سادساً: وصف متغيرا ت محور المعوقات لاستخدام المنصات التعلمية الالكترونية:

جدول(٧) يبين التكرارات والنسب المئوية والاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات استخدام المنصات التعليمية

ت	المتغيرات	موافق		محايد		غير موافق		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		ت	%	ت	%	ت	%		
١	يؤثر انقطاع شبكة الانترنت على سير العملية التعليمية	٣٢٥	%85.75	38	%10.03	16	%4.22	2.815	0.485
٢	يسبب ضعف مهارات وخبرات الطلبة على العملية التعليمية	229	%60.42	118	%31.13	32	%8.44	2.519	0.647
٣	مواجهة بعض الصعوبات في اداء الامتحان على المنصة التعليمية	211	%55.67	84	%22.16	84	%22.16	2.335	0.817
٤	يؤثر انقطاع التيار الكهربائي على سير العملية التعليمية	273	%72.03	61	%16.09	45	%11.87	2.601	0.691
	المؤشر الكلي	266	%68.601	75	%19.799	44	%11.609	2.617	

تبين لنا من خلال جدول (٧) ان (٨٥.٧٥%) متفقن على ان (انقطاع الانترنت يؤثر على سير العملية التعليمية) كمعوق اساسي يقف بوجه التعليم الالكتروني، وان (٤.٢٢%) غير متفقين على ذلك، بينما الطرف المحايد بلغ نسبته (١٠.٠٣%) وبوسط حسابي يبلغ (٢.٨١٥)، وبانحراف معياري قدره (٠.٤٨٥)، اما المتغير الاقل اهمية فيتمثل بـ (مواجهة بعض الصعوبات في اداء الامتحانات على

المنصات التعليمية الالكترونية) اذ بلغت نسبة المتفقين على ذلك (٥٥.٦٧%)، اما نسبة غير المتفقين علىذلك فبلغت (٢٢.١٦%)، بينما الطرف المحايد بلغت نسبته (٢٢.١٦%)، وبوسط حسابي بلغ (٢.٣٣٥)، وبانحراف معياري قدره (٠٨١٧).

الاستنتاجات

من خلال النتائج التي توصلنا اليها في البحث، فنستنتج مايأتي:

١- ان اغلب كليات جامعة الموصل استخدمت منصة class room في التعليم الالكتروني ويرجع السبب في ذلك الى سهولة استخدامها من قبل الطلبة ومراعاة لقرارات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي تنص على استخدام الوسيلة الاقرب والانسب للطلبة، فضلاً عن استخدامها لطريقة التسجيل الفيديوي لتقديم المحاضرات للطلبة وهذا ما يساعد الطلبة على فهم المحاضرة بشكل اكبر.

٢- اغلب طلبة جامعة الموصل يفضلون منصة class room كمنصة تعليمية لسهولة استخدامها، فضلا عن تفضيلهم لطريقة البث المباشر لتقديم المحاضرات ويرجع السبب في ذلك الى ان طريقة البث المباشر تتيح التفاعل بين الطلبة والاستاذ وامكانية توجيه الاسئلة للاستاذ بشكل مباشر.

٣- ان اغلب الطلبة متفقين على ان من ايجابيات التعليم الالكتروني انه يستطيع الطالب تلقي المحاضرات بسهولة عن طريق المنصات التعليمية الالكترونية، اما فيما يخص السلبيات فان اغلب الطلبة متفقين على انه من سلبيات التعليم الالكتروني انه يزيد من اعباء الطلبة.

٤- ان غالبية الطلبة متفقين على ان انقطاع شبكة الانترنت تؤثر بشكل مباشر على سير العملية التعليمية كمعوق رئيس يواجه التعليم الالكتروني.

المصادر

١- محمد عبد الحميد،البحث العلمي في الدراسات الإعلامية،(القاهرة،عالم الكتب،2000) ،ص٧٠.
٢- عبد الله عبد الرحمن الكندري،محمد احمد عبد الدايم،المنهجية العلمية في البحوث التربوية والاجتماعية،(الكويت،مؤسسة الابتكار للنشر والتوزيع،بلا تاريخ)،ص٩٤.
٣- عبدالرحمن محمد المبيضين، وسائل الاتصال،(عمان، دار البركة للنشر،)٢٠٠١،ص٥٨
٤- حمدي احمد عبدالعزيز، التعليم الالكتروني الفلسفة -المبادئ- الادوات- التطبيق،(عمان، دار الفكر،٢٠٠٨)،ص٦١.
٥- سهى علي حسامو، واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من اعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، (مجلة جامعة دمشق، المجلد٢٧، ٢٠١١).
٦- ياسمين غولبهار، استخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات في التعليم العالي:دراسة حالة للمعلمين قبل الخدمة،(المجلة الالكترونية التركية لتكنولوجيا التعليم، المجلد٧، العدد٣، ٢٠٠٨).
٧- صالح خليل ابو اصبع، الاتصال والاعلام في المجتمعات المعاصرة،(عمان، دار البركة للنشر والتوزيع،٢٠١٠)،ص١٤.
٨- اسماعيل علي سعد، الاتصال والراي العام، (الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية،١٨٩٨)، ص٢٣.
٩- المرجع نفسه، ص٢٧-٢٨.
١٠- صالح خليل ابو اصبع، مرجع سبق ذكره، ص٥١.
١١- مؤمن احمد ذياب، اثر وسائل الاتصال الحديثة علي ميراث المفقود في الفقه الاسلامية، رسالة ماجستير مقدمة الى الجامعة الاسلامية، كلية الشريعة والقانون، غزة،٢٠٠٦، ص٦٠-٦٣.
١٢- محمد سلامة غباري و عبدالحميد عطية، الاتصال ووسائله بين النظرية والتطبيق، (الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ١٩٩١)، ص٢٦.
١٣- عبدالله الموسى، التعليم الالكتروني (مفهومه،خصائصه،فوائده،عوائقه)، ورقة بحثية في ندوة مدرسة المستقبل، الرياض،٢٠٠٢،ص ١٤.
١٤- حسن حسين زيتون،رؤية جديدة في التعليم(التعليم الالكتروني..المفهوم-القضايا)،(الرياض،الدار الصولتية للتربية،٢٠٠٥)،ص٥٢.
١٥- محمود الحيلة،تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق،(عمان،دار المسيرة للنشر والتوزيع،٢٠٠٤)،ص١٤.

١٦- رفاه الحمداني و عامر سليم الامير،المنصات التعليمية الالكترونية،معهد المعلوماتية للدراسات العليا في الهيئة العراقية للحاسبات والمعلوماتية، انظر الى:
https://www.researchgate.net/publication/321706101_alktyb_alawl__almnsat_altlymyt_alalktrwnyt?fbclid=IwAR1WwHweYhHb4SuRRrPqQMMVgLO6jP-ZImUIqPoY-nbPCoXEelBhg32m7Fw
تاريخ الدخول للموقع:١٤\٥\٢٠٢٠
١٧- محمد ابراهيم عبد المنعم،التعليم الالكتروني في الدول النامية..امال وتحديات،ندوة حول توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم،الاتحاد الدولي للاتصالات،القاهرة،٢٠١٣،ص٢٧.
١٨- رضوان محمد رضوان،المقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنت،(القاهرة،دار العلوم للنشر والتوزيع،٢٠١٦)،ص١٩.
١٩- المرجع نفسه،ص١٥
٢٠- شيمة سالم العنزي واخرون،اثر المنصات الالكترونية المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لطالبات المرحلة الثانوية السعودية،(المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعليم الالكتروني، المجلد٧،العدد١٣، ٢٠١٩)،ص٢٥.
٢١- عبد الحميد بسيوني،التعليم الالكتروني والتعليم الجوال،(القاهرة،دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع،٢٠٠٧)،ص٨٤.
٢٢- يوسف عبدالمجيد العنيزي،فعالية استخدام المنصات التعليمية بكلية التربية الاساسية بدولة الكويت،جامعة اسيوط،(المجلة العلمية لكلية التربية،المجلد٣٣،العدد٦، ٢٠١٧)،ص٢٠١.
٢٣- عماد سرحان وعلاء الحمامي،اقتراح ادارة المعرفة لبناء بيئة حقيقية للتعليم الالكتروني،(عمان،جامعة ال البيت، مجلة منارة،المجلد٢١،العدد٢، ٢٠١٥)،ص١٤٤.

٢٤- انظر الى:
https://www.arageek.com/l/ تاريخ الدخول للموقع ١٤\٥\٢٠٢٠
٢٥- انظر الى :
https://www.softwareadvice.com/video-conferencing/google-meet-profile/?fbclid=IwAR0u-Vk61wu_56lptoEcjlhnuXKTWSz1VMjQ222m1PXGJ8WXcpyMfgf-u-A
تاريخ الدخول للموقع ١٥/٦/٢٠٢٠
٢٦- انظر الى:
https://www.aruc.org/-/--9-37 تاريخ الدخول للموقع ١٤\٥\٢٠٢٠

Sources

1-mohammed abdulhameed , the sceientific research imedia studies (cairo,alem alkutob,2000), p70.
2- Abdullah abdulrahman alkendari, mohammed ahmed abdelaldaim, scientific methodology in educational and social research, kuwait , al-ibticarCorporation for Publishing and Distribution.p94.
3 Abd al-Rahman Muhammad al-Mobaideen, Means of Communication, (Amman, Al-Baraka Publishing House), 2001, p. 58
4 Hamdi Ahmad Abdulaziz, E-Learning Philosophy - Principles - Tools - Application, (Amman, Dar Al-Fikr, 2008), p.61.
5 Soha Ali Hussamo, The reality of e-learning at Tishreen University from the point of view of both faculty members and students, (Damascus University Journal, Vol. 27, 2011).
6 Yasmine Gulbahar, The Use of Communication and Information Technologies in Higher Education: A Case Study of Pre-Service Teachers, (Turkish Electronic Journal of Educational Technology, Volume 7, Issue 3, 2008).
7 Saleh Khalil Abu Asbaa, Communication and Media in Contemporary Societies, (Amman, Dar Al-Baraka for Publishing and Distribution, 2010), p. 14.
8- Ismail Ali Saad, Communication and Public Opinion, (Alexandria, University Knowledge House, 1898), p. 23.
9- Ibid, pp. 27-28.
10-Saleh Khalil Abu Asbaa, previously mentioned reference, p. 51.
11- Moamen Ahmad Dhiab, The Impact of Modern Communication Means on the Legacy of the Missing in Al Fikeh Al islami , Master Thesis submitted to the Islamic University, College of Sharia and Law, Gaza, 2006, pp. 60-63.
12 Hamad Salama Ghobari and Abdel Hamid Attia, Communication and its means between theory and practice, (Alexandria, Office of alhadeeth aljameiee, 1991), p. 26.
13- Abdullah Al-Mousa, E-learning (concept, characteristics, benefits, and obstacles), a research paper in the Al Mustakbel School symposium, Riyadh, 2002, p.
14- Hassan Hussein Zaitoun, A New Vision in Education (E-learning ... the concept-issues), (Riyadh, Al-Sawlatiyah House for Education, 2005), p.52.

15 Hammoud Al-Heila, Educational Technology between theory and practice, (Amman, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, 2004), p.
16- Rafah al-Hamdani and Amer Salim al-Amir, electronic educational platforms, Informatics Institute for Higher Studies at the Iraqi Computer and Informatics Authority, see:
https://www.researchgate.net/publication/321706101_alktyb_alawl__almnsat_altlymyt_alalktrwnyt?fbclid=IwAR1WwHweYhHb4SuRRrPqQMMVgLO6jP-ZImUIqPoY-nbPCoXEelBhg32m7Fw

17- Mohamed Ibrahim Abdel-Moneim, E-learning in developing countries.. hopes and challenges, a symposium on the use of information and communication technologies in education, International Telecommunication Union, Cairo, 2013, p. 27.
18- Radwan Muhammad Radwan, Online courses available, (Cairo, Dar Al Uloom for Publishing and Distribution, 2016), p. 19.
19- Ibid.,p. 15
20- Shaima Salem Al-Anzi and others, The impact of school electronic platforms in promoting citizenship values for Saudi high school students, (The Palestinian Journal of Open and E-Learning, Volume 7, Issue 13, 2019), p.25

21- Abdel Hamid Bassiouni, E-learning and mobile education, (Cairo, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyya for Publishing and Distribution, 2007), p.84.
22- Youssef Abdul Majeed Al-Enezi, Effective Use of Educational Platforms at the College of Basic Education in the State of Kuwait, Assiut University, (Scientific Journal of the College of Education, Volume 33, Issue 6, 2017), p. 201.
23- Imad Sarhan and Alaa Al-Hamami, A proposal for knowledge management to build a real environment for e-learning, (Amman, Al-Bayt University, Manara Magazine, Vol. 21, Issue 2, 2015), p. 144.
24- see:
https://www.arageek.com/l/
Date of entry to the site(14/5/2020).
25-see:
https://www.softwareadvice.com/video-conferencing/google-meet-profile/?fbclid=IwAR0u-Vk61wu_56lptoEcjlhnuXKTWSz1VMjQ222m1PXGJ8WXcpyMfgf-u-A
Date of entry to the site(15/6/2020).
26-see:
https://www.aruc.org/-/--9-37
Date of entry to the site(14/5/2020).